



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Prof. Nidal Muzahim Rashid

m. Alaa Sharif Kazim

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

Keywords:International City Program
simultaneous thinking**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 5 July, 2020

Accepted 26 July 2020

Available online 2 June 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail: adxxxx@tu.edu.iq

The Effectiveness of a Proposed Training Program Based on the City's Global Strategy in Developing Concurrent Thinking among Arabic Language Teachers.

A B S T R A C T

This research aimed at investigating the following:

- 1- Designing a training program according to the city's international strategies for teachers of Arabic language.
- 2- Knowing the effectiveness of the training program according to the city's international strategies in developing concurrent thinking among Arabic language teachers.

The researchers used the experimental design with two equivalents: the experimental group whose members studied according to the training program and the control group whose members studied according to the usual training, and included (43) teachers of the Arabic language who were divided into (22) male and female teachers of the experimental group. The two research groups were divided according to certain variables such as gender, age, participation in courses, testimony, years of service, intelligence test, pre-test paper for observing lesson implementation skills, and pre-test for simultaneous thinking. The course of the academic year (2019-2020) consisted of (simultaneous thinking), and on the light of the subject a training program was prepared according to the strategies of the international city. There is a statistically significant difference between the experimental group and the controlling groups concerning the degrees of development of the concurrent thinking tool.

On the light of the previous results, the researchers came out with a number of conclusions, recommendations and proposals.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.19>

فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية المدينة العالمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

١.د. نضال مزاحم رشيد العزاوي

م.م. علاء شريف كاظم الكاظم

الخلاصة:

هدف البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :

- ١- تصميم برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات المدينة العالمي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها .

٢- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي على وفق استراتيجيات المدينة العالمية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها .

استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، المجموعة التجريبية التي درس أفرادها على وفق البرنامج التدريبي والمجموعة الضابطة التي درس أفرادها على وفق التدريب الاعتيادي، وشملت (٤٣) معلما ومعلمة للغة العربية تم تقسيمهم بواقع (22) معلما ومعلمة للمجموعة التجريبية أجريت عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث بحسب متغيرات (الجنس ذكر - انثى)، العمر بالسنوات، المشاركة بالدورات، الشهادة، سنوات الخدمة، اختبار الذكاء، الاختبار القبلي لورقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس، الاختبار القبلي للتفكير (المتزامن). للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وتكونت المادة الدراسية من (التفكير المتزامن)، وعلى ضوء المادة تم إعداد برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات المدينة العالمية شمل على (١٠) تم التأكد من صدقها، تم تطبيق البرنامج من قبل الباحث ، استخدم الباحثان أداة هي اختبار التفكير المتزامن، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي الذي أعده الباحثان للمجموعتين، والذي تم تطبيقه في الكورس الأول، طبق الباحثان الاختبار البعدي لاختبار التفكير المتزامن على أفراد مجموعتي البحث، وبعد تصحيح الاختبارين وتحليلهما إحصائيا باستعمال الاختبار (مان وتتي) لعينتين مستقلتين، ظهرت النتائج الآتية:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة بدرجات التنمية لأداة التفكير المتزامن. وفي ضوء النتائج السابقة خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث :

إن من أبرز سمات العصر الحديث تلك التغيرات الهائلة والمستمرة في المعارف الإنسانية وما يترتب على ذلك من تغيرات مستمرة من نظم التعليم والتعلم، وما يستتبعه ذلك من ضرورة إعادة تنمية خبرات الكوادر التربوية لمواجهة تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها. (السكرانه، ٢٠١١، ص ٢٠). وبالرغم من ذلك الا ان اغلب معلمي ومعلمات اللغة العربية لم يتم إعدادهم لمهنتهم بصورة تجعله متمكنا أو قادرا على التعليم بصورة مميزة أو جيدة، وعزوف أغلب معلمي اللغة العربية عن البحث في مصادر لتطوير إمكاناتهم وكفاياتهم المهنية والشخصية بصورة ذاتية والوقوف على نقاط ضعفهم، مما انعكس سلبا على قيامهم بواجباتهم وأدائهم التعليمي داخل غرفة الصف. وهذا ما لمسها الباحث من خلال خبرته الميدانية في التعليم ومن لقاءه بعدد كبير من معلمي ومعلمات اللغة العربية وملاحظتهم داخل غرفة الصف واخذ آراء التربويين من المدراء والمشرفين ومدربي الإعداد والتدريب. حيث وجد انه هناك ضعف واضح في أدائهم المهني وافتقارهم لمهارات تنفيذ الدرس بشكل يتوافق مع الموقف التعليمي.

اهمية البحث :-

لقد شرع التربويون منذ مطلع القرن العشرين بدراسة التطور المعرفي لدى الفرد وطبيعة التعليم وفق طرائق وأساليب مختلفة، وقد ظهرت إلى حيز الوجود نظريات ونماذج في التعلم أكدت على أهمية التعليم والتعلم (أبو صالح وآخرون، ١٩٩٥، ص ٨٣-٨٤).

ولعل من أهم الأمور التي يجب تطويرها هي المهارات التي يجب على معلم اللغة العربية على امتلاكها والتي تسهم في تحقيق نجاح للدرس هي امتلاكه لمهارات تنفيذ الدرس حيث أنها مؤشر من مؤشرات الكفاية الجيدة في التدريس وأنها في عمليات تطوير التدريس لابد من تركيز أقصى الاهتمام على المهارات من أجل الحصول على معلمين جيدين قادرين على القيام بأعباء التدريس بكفاية وفعالية عالية ولأن بقاء المعلم في التدريس دون امتلاكه هذه المهارات وتركه من دون تشخيص ومعالجة علمية وتطوير عملي تصبح عاملاً مؤثراً سلبياً على حيوية العملية التدريسية.

ومن هنا فإذا أراد المعلم أن يكون فعالاً مع تلامذته الذين يمتلكون قابليات مختلفة، أن يمتلك هذه المهارات التي تمكنه من القيام بمهامه على أتم وجه إذا قام بتوظيفها في المواقف الصفية (بودي وآخرون، ٢٠١١، ص ٤٩١).

وبناءً على ما سبق يمكن إجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- ١- أهمية تدريب معلم اللغة العربية ، بوصفه معلم لغة القرآن الكريم والفكر والتعليم والتعلم للناطقين بها، لذا يقع على عاتقه صيانتها والحفاظ عليها.
- ٢- أهمية البرامج التدريبية من أجل تطوير المعلمين.
- ٣- توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً حول استخدام الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس بما يمكنه من رفد مكاتب العلوم التربوية والنفسية بما استطاع الباحثان أن يصلوا إليه من معلومات متعلقة بهذا المفهوم والتي من الممكن أن تسهم في فائدة الباحثين الآخرين.
- ٤- أهمية المراحل الابتدائية بوصفها المراحل الأساسية التي تبنى عليها المراحل الدراسية الأخر في الجوانب المعرفية والمهارية والأدائية والسلوكية.

هدفا البحث :

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الاهداف الاتية :

- ١- تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات برنامج المدينة العالمي.
- ٢- التعرف على الفروق في متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بدرجات التفكير المتزامن.

فرضيات البحث :-

ولتحقيق من أهداف البحث الحالي وضع الباحث الفرضيات الآتية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط الرتب لدرجات التنمية المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات التنمية المجموعة الضابطة في اداة (مهارات تنفيذ الدرس).

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. الحدود البشرية: معلمي ومعلمات اللغة العربية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
٢. الحدود المكانية: مدينة الموصل / قاعة مدرسة المعالي للبنات.
٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
٤. الحدود الموضوعية: برنامج تدريبي يحتوي على (١٠) جلسات تحتوي على موضوعات التفكير المتزامن.

تحديد المصطلحات :-

البرنامج التدريبي : عرّفه كل من:

- البرنامج التدريبي : عرّفه :

- نوفل (٢٠١٠) بانه " مجموعة لقاءات تعليمية تعليمية مخطط لها وتكون منظمة ومبرمجة زمنيا وتحتوي على سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية - التعلمية والتي تهدف الى تنمية مهارات محددة بذاتها وفق الأساس النظري الذي استند اليه البرنامج ". (نوفل ، ٢٠١٠ : ٤٢)

- غالي وعلي (٢٠١٠) بأنه: "خطوات مخططة تقوم بها المؤسسات لحصول المتدربين على المعرفة المتمثلة بالمهارات وأنواع السلوك المتعلق بالعمل" (عالي ومحسن، ٢٠١٠، ص ١٩٢).

عبيدات (٢٠٠٧) بأنه: "تشاطات منظمة مستمرة هدفها تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية، أي هو تحسين أداء الفرد في العمل ليكون فعالا في المجتمع".

(عبيدات، ٢٠٠٧، ص ١٦٦)

ويعرفه الباحث البرنامج التدريبي إجرائيا بأنه: مجموعة من الخطط المنظمة تضم مجموعة من الانشطة الخبرات والتقنيات لتدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على وفق البرنامج التدريبي القائم على

استراتيجيات المدينة العالمي لعدة جلسات تدريبية لتحقيق اهداف البحث في تنمية مهارات تنفيذ الدرس والتفكير المتزامن لديهم .

المهارة: عرفها كل من :

- أبو حطب (١٩٨٦) بأنها : "خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة".

(أبو حطب وآمال ، ١٩٨٦ ، ص٣٣)

- موسى (١٩٨٨) بأنها : "استخدام المعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وتقنية عالية لانجاز أو تطوير عمل معين في الفنون أو العلوم الأخرى، وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة والدقة في انجاز العمل (موسى، ٢٠٠١، ص٥٩).

- ويعرف الباحث المهارة إجرائيا بأنها : قدرة معلمي اللغة العربية ومعلماتها (عينة البحث) على أداء المهارات الرئيسة والفرعية لمهارات تنفيذ الدرس أثناء عرضهم الدرس في غرفة الصف والتي تقاس بواسطة بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

الاطار النظري :-

اولا- برنامج المدينة العالمي AL- Madinah Program :

يعتبر برنامج المدينة العالمي برنامج عالمي هو برنامج تم ابتكاره من قبل العالمان (Dr. Abden & Dr Zuiri) في عام (٢٠١٥) في جامعة العلوم المالية (SM) (Abdeen & Zuri, 2015, p24) ثم قامت عابدين بتطويره عام (٢٠٢٠). واختص البرنامج بإعداد وتدريب الأفراد من اجل تنمية التفكير المتزامن وتسريع الإبداع، ويعد برنامج المدينة العالمي طرح جديد ومفهوم جديد في تنمية القدرات للوصول إلى أقصى فاعليه للدماغ وللوصول إلى الإبداع (مهاريا، وفكريا، ووجدانيا) والبرنامج قائم على نظريات علمية وحديثة وهي :

١- نظرية التفكير المتزامن .

٢- نظرية الذكاء الناجح .

٣- نظرية التعلم القائم على الدماغ .

٤- نظرية (ماكيلاند) للحاجة إلى الإنجاز،

وقد تضمن برنامج المدينة العالمي أهدافا تدريبية وسياقا منظما ومهارات مستهدفة كما يستند النموذج العلمي للبرنامج على ثلاث جوانب أساسية وهي: استراتيجيات البرنامج، العمليات المعرفية والعمليات العاطفية (الاسود، ٢٠١٧، ص٢٤٣).

-: استراتيجيات المدينة العالمي (Abdeen, 2016) :

- ١- استراتيجية التسريع الإبداعي.
- ٢- استراتيجية التوظيف.
- ٣- استراتيجية التزامن.
- ٤- استراتيجية التوليد الذاتي

مهارة تنفيذ الدرس :-

المهارة في اللغة الحذف في الشيء، والماهر "الحاذق بكل عمل (الفيروزآبادي، ٢٠٠٧)، والمهارة اصطلاحاً : السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً.

وتعرفها (سماره والعديلي، ٢٠٠٩) على أنها مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي خارج غرفة الصف او داخلها على شكل إيماءات أو تحركات لفظية أو غير لفظية، تتميز بالسرعة والدقة في الأداء، وتعمل على تسهيل العملية (التعليمية - التعلمية)، في كافة أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية ... سواء كان ذلك بفعل مثير معين أو بصورة تلقائية. وتتكون مهارات تنفيذ الدرس من المهارات الاتية :-

١- مهارة تهيئة الدرس :

تهدف وتهدف إلى لفت انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم وزيادة دافعيتهم وجذب انتباههم، وتستخدم مع كل بداية لنشاط جديد. وهي كل ما يقوله المعلم أو يقوم به داخل غرفة الصف، بقصد إعداد التلاميذ للدرس، والتهيئة يجب أن تكون مناسبة لكي يتحقق الغرض منه ويكون الانتقال من غرض لآخر انتقالاً تدريجياً، وتعد هذه المهارة من مهارات التدريس التي يجب أن يمتلكها المعلم، وهي ضرورية لنجاح الاتصال التربوي (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ٣٠).

٢ مهارة تنويع المثيرات:

يقصد بتنويع المثيرات "جميع الأفعال التي يقوم بها المدرس بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس، وذلك من خلال التغيير المقصود في طريقة العرض" (جابر وآخرون، ١٩٨٦، ص ١٣٨). وتهدف إلى تركيز انتباه التلاميذ على الدرس أو تغيير إيقاع الدرس أو التأكد من النقاط الهامة. وتأخذ المثيرات أشكال متعددة كالتنوع الحركي - التركيز - الصمت التنويع في استخدام الحواس التفاعل اللفظي وغير اللفظي (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ٣٠).

٣- مهارة طرح الأسئلة الصفية :

هي مجموعة الأداء التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي والتي تبين مدى امتلاكه الأساسيات المعرفية التي يجب إتباعها عند التخطيط للسؤال والية طرحه وكيفية معالجة إجابة التلميذ (ابراهيم وحسب الله، ٢٠٠٢، ص ٧٨).

٤- مهارة التعزيز :

التعزيز هو العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (أو تقوية) احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه - أي من الفرد وللتعزيز العديد من النتائج ذات العلاقة بتعلم الفرد وشخصيته وصياغة سلوكه (العزاوي، ٢٠١٧، ص ٧٩)

٥ - مهارة استثارة الدافعية:

تحتاج مهارات تنفيذ الدرس إلى توافر قدر كبير من الدافعية لدى التلاميذ، ويستطيع المعلم إثارة الانتباه والدافعية لدى التلاميذ من خلال إثارة هؤلاء (الصيفي، ٢٠٠٩، ص ٣٩).

٦ - مهارة إدارة الصف :

إدارة الفصل هي: مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراره. (العزاوي، ٢٠١٧، ص ٥٨)

الدراسات السابقة :-

دراسة تناولت برنامج المدينة العالمي:-

دراسة (الحرباوي، ٢٠١٧) :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج المدينة العالمي في تعزيز التفكير الناقد للطلاب الموهوبين. استخدمت هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي، تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبًا من الموهوبين في مدارس الأردن تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تم استخدام مناهج المرحلة السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لدراسة تأثير برنامج المدينة العالمي على التفكير الناقد. طبقت المجموعة التجريبية برنامج المدينة العالمي وطبقت المجموعة الضابطة مناهج الوزارة بالطريقة الاعتيادية، وقد تم اعتماد اختبار (واتسون) للاختبار القبلي والبعدي للتفكير الناقد وبرنامج المدينة المنورة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الضابطة والمجموعات التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، في

تنمية تفكيرهم الناقد للطلاب الموهوبين. هذه الدراسة أكدت أن التفكير الناقد يمكن تعزيزه من خلال برامج متخصصة موجه نحو تنمية التفكير.

دراسات مهارات التدريس :

- دراسة (الجميل، ٢٠١٠) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، طلبة المرحلة الرابعة قسم التاريخ. هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التدريس الصفّي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية. اعتمد الباحث منهجين هما منهج البحث الوصفي والتجريبي، وعلى أحد تصاميم الضبط الجزئي، وهو التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ذو المجموعتين، مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، واختبار قبلي وبعدي للمجموعتين. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا وطالبة: (١٠) طلاب، و(١٠) طالبات السنة الرابعة في قسم التاريخ، ووزعوا عشوائيا على مجموعتين، إحداهما: التجريبية، وبلغ عدد أفرادها (٥) طلاب، و(٥) طالبات درسوا باستعمال البرنامج المقترح على وفق التدريس المصغر، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة، وبلغ عدد أفرادها (٥) طلاب، و(٥) طالبات درسوا بالطريقة التقليدية. أعد الباحث أداة موحدة لقياس مهارات التدريس المستهدفة (صياغة الأهداف التربوية، وتنويع المثيرات، والتغذية الراجعة، والتعزيز، وصياغة الأسئلة وتوجيهها). هذه الأداة اختبار (نظري تطبيقي)، وإعداد استمارة ملاحظة لتقويم أداء طلاب المجموعتين في المهارات المحددة في الدراسة. استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (معادلة مان ويتني (U) للمقارنات البعدية في معالجة البيانات إحصائيا. أما أبرز نتائج الدراسة أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط الرتب للاختبار المعرفي والمهاري ولمصلحة المجموعة التجريبية. (الجميل، ٢٠١٠).

اجراءات البحث :-

التصميم التجريبي: واعتمد الباحثان على تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي (Best & khan, 2006, P177) والشكل (١) يوضح ذلك.



الشكل (١)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

تحديد مجتمع البحث :

يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذوات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم نتائج بحثه عليهم (عباس وآخرون، ٢٠١٢، ص ٢١٧)، وقد حصل الباحث على أعداد معلمي اللغة العربية ومعلماتها من شعبة الإحصاء التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة نينوى وحسب كتب تسهيل المهمة الصادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت، وقسم الإعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى (الملحق ١) عليه فقد تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى، والبالغ عددهم (٥١٣) معلم ومعلمة للعام (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) محافظة نينوى، والجدول (١) يبين توزيعهم، تم اختيار (٥٠) مدرسة بصورة عشوائية بنظام (القرعة).

الجدول (١)

أعداد المدارس الابتدائية لمدينة الموصل

ت	اسم القاطع	بنين	بنات	مختلط	المجموع
١	مركز محافظة نينوى / الأيسر	١٠٧	١١٣	صفر	٢٢٠
٢	مركز محافظة نينوى / الأيمن	٨٥	٦٦	٨	١٥٩
	المجموع الكلي				٣٧٩

رابعا - عينة البحث :

إن العينة الجيدة هي العينة التي تكون خصائصها مطابقة لخصائص المجتمع المختارة منه (الشايب، ٢٠٠٩، ص ٥٦)، والعينة ما هي إلا مجموعة جزئية من المجتمع الخاص بالدراسة منتقاة بدقة وعناية ، فهي مميزة إذ لها خصائص ومواصفات المجتمع نفسه، ومنتقاة إذ أنها انتقت من مجتمع الدراسة على وفق إجراءات وأساليب محددة، والغاية من اختيار العينة بدلا من المجتمع ككل لتوفير الوقت والتكلفة التي تتطلبها دراسة المجتمع.

(البطش وفريد، ٢٠٠٧، ص ٩٦-٩٧)

وعينة البحث هي العينة التي سيتم اختيارها بصورة عشوائية من مجتمع البحث لتشارك في جلسات البرنامج التدريبي المقترح حيث اشتملت عينة البحث على (٥٠) مدرسة تم اختيارها بصورة عشوائية بنظام (القرعة) تمت زيارتهم من قبل الباحث واللجنة التي خصصتها مديرية الإعداد والتدريب على وفق كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى (الملحق ٢) وكان مجموع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في هذه المدارس هو (٨٠) معلما ومعلمة، وبعد أن تم ملاحظتهم ببطاقة الملاحظة التي تم تبنيها وتعديلها واختيار العينة منهم بما يخدم البحث الحالي ولا يضر واقع التعليم في مدارسهم كان إجمالي العينة النهائية (٤٣) معلم ومعلمة للغة العربية تم تقسيمهم بواقع (22) معلم ومعلمة للمجموعة التجريبية حيث تكونت من (١٢) معلمة و(١٠) معلمين، و(٢١) معلم ومعلمة للمجموعة الضابطة حيث تكونت من (١١) معلمة و(١٠) معلمين للمجموعة الضابطة، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة

المجاميع	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
التجريبية	10	12	22
الضابطة	10	11	21
المجموع	20	23	
المجموع الكلي	43		

خامسا - تكافؤ المجموعتين :

قبل قيام الباحث بتطبيق التجربة حرص على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي لها تأثير في نتائج البحث، واستنادا إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي اطلع عليها تم تحديد هذه المتغيرات الملحق (٤) وهي:

- ١- الجنس (ذكر - انثى).
- ٢- العمر بالسنوات.
- ٣- المشاركة بالدورات.
- ٤- الشهادة .
- ٥- سنوات الخدمة.
- ٦- اختبار الذكاء.
- ٧- الاختبار القبلي لورقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس.
- ٨- الاختبار القبلي للتفكير المتزامن.

الجنس (ذكر - انثى) :

قام الباحث باستخدام مربع كاي لاستخراج الفرق بين متغير الجنس لمجموعتي البحث، والجدول (٣) يبين ذلك.

متغير الجنس (ذكور - إناث)

الجنس	ذكور	إناث	المجموع	قيمة كا ²		الدلالة
المجموعة				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	١٠	١٢	٢٢	٠,٠٢٠	٣,٨٤	متكافئة
ضابطة	١٠	١١	٢١		٠,٠٥	
المجموع	٢٠	٢٢	٤٣		١	

العمر بالسنوات :

بعد أن قام الباحث بجمع البيانات الخاصة المتعلقة بأعمار أفراد العينة^(١)، تم حساب عمر كل معلمك ومعلمة بالسنة والشهر ولغاية (٢٠١٩/١١/١) واستخراج المتوسط الرتب، وباستعمال الاختبار (مان ويتي) تبين أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني بالسنة والشهر، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (٢١.٢٢). والجدول (٤) يبين ذلك .

^(١) تم الحصول على بيانات أفراد العينة من خلال استمارة أعدها الباحث تحتوي على جميع البيانات المطلوبة الملحق (٤).

لجدول (٤)

العمر الزمني بالسنوات والأشهر

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتي		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٥١٠.٥	٢٣.٢٠	٢٠٤.٥	١٣٨	متكافئة
الضابطة	٢١	٤٣٥.٥	٢٠.٧٤		٠,٠٥ (٢١ ، ٢٢)	

المشاركة بالدورات :

قام الباحث بجمع البيانات الخاصة المتعلقة بعدد الدورات التي شارك فيها أفراد العينتين. وباستخدام مربع (كا²) لعينتين مستقلتين، تبين أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في عدد الدورات التدريبية إذ بلغت القيمة المحسوبة له (٠,٥٧٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١). وهذا يعني أن المجموعتان متكافئتان في المستوى التعليمي، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

المشاركة بالدورات

الدلالة	قيمة كا ²		المجموع	غير مشارك	مشارك	الإجابة المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	٣,٨٤	٠.٥٧٣	٢٢	٦	١٦	تجريبية
	٠,٠٥		٢١	٨	١٣	ضابطة
	١		٤٣	١٤	٢٩	المجموع

الشهادة :

قام الباحث بجمع البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لأفراد مجموعتي البحث عن طريق تصميم استمارة معلومات شملت أربع مستويات (معهد، بكالوريوس، ماجستير) بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة عند معالجتها إحصائياً، واستعمل مربع كأي، إذ بلغت القيمة المحسوبة له (٠,١٩٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١). وهذا يعني أن المجموعتان متكافئتان في المستوى التعليمي، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

الشهادة

الدالة	قيمة كا ²		المجموع	معهد معلمين	بكالوريوس	الشهادة المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	٣,٨٤	٠,١٩٠	٢٢	٨	١٤	تجريبية
	٠,٠٥		٢١	٩	١٢	ضابطة
	١		٤٣	١٧	٢٦	المجموع

سنوات الخدمة :

بعد أن قام الباحث بجمع البيانات الخاصة المتعلقة بسنوات الخدمة لعينتي البحث، واستعمل مربع كأي، إذ بلغت القيمة المحسوبة له (٠,١٩٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١). وهذا يعني أن المجموعتان متكافئتان في المستوى التعليمي، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

سنوات الخدمة

الدالة	قيمة كا ²		المجموع	أكثر من ١٠	١٠ فما دون	سنوات الخدمة المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	٣,٨٤	٠.١٩٠	٢٢	١٤	٨	تجريبية
	٠,٠٥		٢١	١٢	٩	ضابطة
	١		٤٣	٢٦	١٧	المجموع

اختبار الذكاء:

قبل بداية التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث بقياس للذكاء باستخدام اختبار رافن (للمصفوفات المتتابعة) الذي تم تقنيه للبيئة العراقية، وهو سلسلة من الاختبارات غير اللفظية صمم للمساعدة في تشخيص القدرة العقلية، حيث يتم طلب حل المشاكل التي تظهر على شكل تصاميم وأشكال مجردة (مجيد، ٢٠١٠، ص ١٤٨) وبعد جمع الدرجات التي حصل عليها أفراد العينتين، وباستعمال معادلة قيمة (مان وتتي) تبين أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في مستوى الذكاء، إذ لم تظهر فروق نوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (٢٢ و ٢١). والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

اختبار الذكاء

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة مان ويتتي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	١٣٨	٣٠,٥	٢٠٩١	٤٦٠	٢٢	التجريبية
	٠,٠٥ (٢١ ، ٢٢)		٢٣.١٤	٤٨٦	٢١	الضابطة

الاختبار القبلي لورقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس:

قبل قيام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي قام بعملية تكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارات تنفيذ الدرس ، من خلال لجنة رشت من قبل الإعداد والتدريب لزيارة أفراد عينة البحث جميعهم في مدارسهم وملاحظتهم وتقييمهم من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدت من قبل الباحث لهذا الغرض والتي سيتم التطرق لها لاحقاً، واستمرت أسبوع كامل تم من خلاله ملاحظة جميع أفراد العينة، وبعدها تم معالجة البيانات التي جمعت إحصائياً باستعمال معادلة (مان وتني) تبين أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في مهارات تنفيذ الدرس، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (٢١ و٢٢) الملحق (٧). والجدول (٩)

الجدول (٩)

الاختبار القبلي لاستمارة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢	٤٩٢	٢٢.٣٦	٢٠١	١٣٨	متكافئة
الضابطة	٢١	٤١١	٢٠.٥٥		٠,٠٥ (٢١ ، ٢٢)	

ضبط المتغيرات الدخيلة :

بعد القيام بالتوزيع العشوائي واجراءات التكافؤ التي قام بها الباحثان لمجموعتي البحث ، قام الباحثان بضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي من المتوقع ان تؤثر في مدى مصداقية نتائج التجربة وذلك قبل تطبيق التجربة، حيث قام الباحث بتطبيق البرنامج بنفسه تجنباً لما ينجم عن الاختلاف في قدرة المدرس ، وشخصيته ، ومدى اطلاعه على طبيعة المتغير التجريبي، وقد تم مراعاة في اجراءات التكافؤ تنسيق جدول المحاضرات بشكل متساو لمجموعتي البحث قدر المستطاع وسرية البحث، وتطبيق اداة البحث ، وسرية البحث و اختبار عينة البحث .

اداة البحث :-

لما كان احد متطلبات البحث الحالي هو قياس التفكير المتزامن ، قام الباحثان من تبني اختبار التفكير المتزامن الخاص بالأكاديمية الامريكية ، وبعد تكيف الاختبار على الواقع العراقي والتأكد من صدقه وثباته تم اعتماده في الدراسة الحالية .

اختبار التفكير التزامن :

أعتمد الباحث على مقياس التزامن والذي أعدته عابدين (للأكاديمية الأمريكية)، اذ كان المقياس مقسماً إلى عدد من الفقرات متدرجة بالصعوبة.

صدق الاداة :

أن الاختبار الذي تتوافر فيه ميزة الصدق يصبح جيداً وصالحاً لقياس ما يمكن قياسه وتقويمه (المياحي، ٢٠١١، ص ١٣٨-١٣٩)، حرص الباحث على التحقق من الصدق الظاهري للأداة، إذ قام بعرضها على عدد من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والاختبارات والمقاييس وعلم النفس التربوي، وعدد من مشرفي اللغة العربية. وعلى وفق ملاحظات المحكمين تم تغيير طفيف لصياغة السؤال مع تغيير التسجيلات الصوتية بما يلائم الواقع العراقي وكما هو مبين في الجدول (١٠) يبين نسبة الاتفاق وبقي الحد الأعلى لدرجات المعيار (١٠٠) درجة والحد الأدنى (٢٥) درجة.

جدول (١٠)

اتفاق الخبراء لاختبار التفكير المتزامن

المجالات	نعم	لا	النسبة	كا
1	18	2	90%	12.800
2	16	4	80%	7.200
3	18	2	90%	12.800
4	17	3	85%	9.800
5	16	4	80%	7.200
قيمة كا ٢ الجدولية : ٣.٨٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية (١) .				

بناء البرنامج التدريبي :

ان بناء البرنامج التدريبي يحتاج المرمو بعدد من الخطوات والتدابير والتي قام بها الباحثان غاية تحقيق الاهداف المنشودة لدى عينة البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، وعليه قام الباحثان قبل البدء ببناء البرنامج التدريبي المقترح بالاطلاع على الادبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة ببناء البرامج التدريبية ومن خلال البحث اعتمد الباحث نظام (التخطيط، البرمجة، الميزانية)(Planning programming budgeting system) وهو من الأساليب الفعالة في التخطيط في بناء البرامج التدريبية، إذ يسعى للوصول إلى أقصى حد من الفاعلية والفائدة بأقل التكاليف (الدوسري، ١٩٨٥، ص ٢٤٢). وخطوات التخطيط للبرنامج التدريبي على وفق هذا النظام موضحة في الشكل (٢).



الشكل (٢)

يوضح الخطوات المتبعة في البرنامج التدريبي المقترح

الوسائل الإحصائية :

- ١- اختبار مربع كأي:- استعمل لإيجاد التكافؤ بالمشاركة في الدورات التدريبية وسنوات الخدمة والجنس.
- ٢- اختبار مان وتي:- استعمل لمعرفة متوسطة الرتب بين المجموعتين
- ٣- اختبار ولكوكسن:- استعمل لتكافؤات البحث
- ٤- معادلة ماك جوجيان :- استعمل لإيجاد فاعلية البرنامج التدريبي.

أولاً :- عرض النتائج :

١- "بناء برنامج تدريبي مقترح باستخدام استراتيجيات المدينة العالمي".
وقد تحقق هذا الهدف بوصفه هدفاً إجرائياً من خلال بناء البرنامج التدريبي المقترح لتدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مدرسة المعالي للبنات / مركز مدينة الموصل الذي استوفى الشروط اللازمة لهذا النوع من البرامج التدريبية وكما ورد في إجراءات البحث ومحتوى البرنامج التدريبي تم بناءه وفق استراتيجيات برنامج المدينة العالمي، وتم تطبيقه على عينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية التي تنص على ما يأتي :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط الرتب لدرجات التنمية للمجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات التنمية للمجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظات (مهارات تنفيذ الدرس).

وللتحقق من هذه الفرضية، طبق الباحث اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفرق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية في درجات التنمية التي دربت على وفق البرنامج التدريبي ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في درجات التنمية التي دربت بالطريقة الاعتيادية في اختبار لمهارات تنفيذ الدرس، وكما مبين في الجدول (١١).

الجدول (١١)

الفرق بدرجات التنمية في استمارة الملاحظة مهارات تنفيذ الدرس بين المجموعتين

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني		مستوى
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة عند (٠.٠٥)
التجريبية	٢٢	٧١١.٥٠	٣٢.٣٤	٣.٥	١٣٨	دال
الضابطة	٢١	٢٣٤.٥٠	١١.١٧		٠,٠٥	إحصائياً
					(٢٢) ،	لصالح
					(٢١)	التجريبية

يتبين من الجدول (١١) أن قيمة مان وتني المحسوبة بلغت (٣,٥)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١٣٨) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٢٢ و٢١)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة بدرجات التنمية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات تنفيذ الدرس، ولمصلحة المجموعة التجريبية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط الرتب لدرجات التنمية المجموعة التجريبية ومتوسط الرتب لدرجات التنمية المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظات (مهارات تنفيذ الدرس) ولمصلحة المجموعة التجريبية.

ثانياً :- تفسير النتائج :-

يتبين من النتائج التابعة بالفرضية الرئيسة والفرضيات التابعة لها ، وجود فرق دال احصائية بين بين مجموعتي البحث في تنمية التفكير المتزامن ، ولمصلحة المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت البرنامج التدريبي على المجموعة الضابطة التي تركت للظروف الاعتيادية إلى ما يأتي:

١- فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، إذ مارس معلمو اللغة العربية ومعلماتها دروس نظرية وعملية تضمنت استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة وأنماط تفكير حديثة في التعلم لم تكن مألوفة لديهم سابقاً.

٢- اعد البرنامج التدريبي ضمن نظريات تتناسب مع المفهوم الحديث للتربية في التركيز على المعلم بوصفه محور مهم من محاور العملية التعليمية - التعليمية، وأن يكون له الدور الإيجابي في إكساب التلاميذ الخبرات واستعمال مهارات عقلية تتعدى حدود الحفظ والاسترجاع.

٣- أكد البرنامج التدريبي على إشاعة جو ديمقراطي يتصف بالحرية في إبداء الآراء وطرح الأفكار ومناقشتها من جانب المعلمين والمعلمات مع بعضهم البعض وبتوجيه المدرب، وجعل المعلمين يفكرون بأنماط جديدة في التفكير داخل مجتمعهم وما يتصل به من مجريات وأحداث، أثار تفكير التفكير على ممارستهم وترتيب الأفكار وتسلسلها داخل الصف مما ساعد على اكتساب المزيد من الخبرات ذوات المعنى.

ثالثاً:- الاستنتاجات :

في ضوء حيثيات البحث يستنتج الباحثان ما يأتي :

١- فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها، وأنه قد أدى دور كبير في تلبية حاجاتهم.

٢- تضمن البرنامج التدريبي على استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على مهارات تنفيذ الدرس كان له فاعليته.

رابعاً :- التوصيات :-

على وفق نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

١- أهمية مشاركة معلمي اللغة العربية ومعلماتها في برامج تدريبية حديثة من اجل الارتقاء بواقع التعليم بوصفهم حجر الزاوية في العملية التعليمية - التعلمية.

٢- أهمية تدريب معلمي اللغة العربية ومعلماتها على مهارات تنفيذ الدرس من اجل استثمار وقت الدرس بصورة صحيحة وتحقيق الغايات من الدرس .

خامساً:- المقترحات:-

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي :

١- إجراء دراسة مماثلة على معلمي ومعلمات ومدرسي ومدرسات المواد التعليمية الأخرى.

٢- إجراء دراسة مماثلة تضم مهارات التخطيط و التقويم .

- 1- Al-Sakarneh, Bilal Khalaf (2011), designing training programs. 1st Floor, Al Masirah House, Amman, Jordan.
- 2- Abdul Sami, Mustafa and Suhair Muhammad Hawala (٢٠٠٠) Teacher Preparation - its development and training. Dar Al-Fikr, Amman
- 3- Nawfal, Muhammad Bakr (2010). Practical applications in developing thinking using habits of mind, 2nd Edition, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan..
- 4- Ghali, Haider Nima and Mohsen, Abd Ali (٢٠١٠) educational leadership is a strategic approach. 1st floor, modern book establishment, tripoli.
- 5- Obaidat, Suhail Ahmed (2007) teacher numbers and development. I 1, Modern Book World for Publishing and Distribution, Irbid.
- 6- Jarwan, Fathi Abdel Rahman (1999) Teaching Thinking - Concepts and Applications. 1st Floor, Dar Al-Kitab Al-Ain, United Arab Emirates.
- 7- Al-Khalidi, Adeeb Muhammad (2003) Psychology of individual differences and mental excellence. I 1, Wael Publishing House, Jordan.
- 8- Abdeen, Samar (2020) Concurrent thinking and its relationship with motivation of achievement among students of Thebes University in Saudi Arabia. Talent and Creativity Conference, Sharjah, United Arab Emirates.
- 9- Al-Aswad, Mustafa Naeem (2017), the effectiveness of the Madinah International Program, developing creative thinking among talented people in Jordan. International Journal of Educational Psychological Studies, Volume 2, No. 2, pp. 241-248.
- 10- Abdeen, Samar (2019) Theory of Concurrent Thinking. Thinking Education Conference, Khobar, Saudi Arabia.
- 11- Abbas, Muhammad Khalil and others (2012), an introduction to research methods in education and psychology. 4th floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 12- Al-Batsh, Muhammad Walid and Farid, Kamel Abu Zina (2007) Research Methods for Research and Statistical Analysis Design, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 13- Majeed, Sawsan Shaker (2010) Psychological tests (models). 1st floor, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 14- Al Mayahi, Jaafar Abdul Kazem (2011). Psychological Measurement and Educational Evaluation, 1st Floor, Dar Konooz Scientific Knowledge for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 15- Al-Dossary, Salih Jassem (1985). Scientific Trends in Planning. Guidance and Counseling Program Journal of the Arab Gulf Letter, No.15, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh.
- 16- Al-Azzawi, Nidal Muzahim (2017), a compass for teaching in Arabic. 1st floor, Ghaida House, Amman, Jordan.
- 17- Boudi, Zaki bin Abdulaziz and Khazalah, Muhammad Salman (2012) teaching strategies. 1st Floor, Zamzam, Amman, Jordan.
- 18- Obaidat, Suhail Ahmed (2007) teacher preparation and development. I 1, Modern Book World for Publishing and Distribution, Irbid.
- 19- Abu Hatab, Fouad, and Amal Sadiq (1986), Psychology. 3rd Floor, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- 20- Samara, Nawaf and Al-Adili, Abdul Salam (2009) concepts and terms in educational sciences. Dar Al Masirah, Amman.

- 21- Ibrahim, Majdi Aziz and may God be pleased with him, Muhammad Abd Al-Halim (2002), class interaction - understandable - his analysis - his skills. 2nd floor, Book World, Cairo, Egypt.
- 22- Saifi, Atef (2009), teacher and modern education strategies. Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- 23- Ibrahim, Fadel Khalil (2010), an introduction to general teaching methods. Ibn Al-Atheer Printing and Publishing House, University of Mosul.
-
- 1- Abdeen, S., (2015). Thinking out the box with concurrent thinking theory. IPCIRE2015.USM.
- 2- Abdeen, S & Zuri, M (2015). The development of Al-Madinah Program. International journal of current research, 8(2), USA.
- 3- Abdeen, S. (2016). The design and Effect of Al-Madina Program on Creative Thinking Abilities of Talented EFL Students in Jordan, USM, Malaysia.